J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 8 (12): 847 - 852, 2017

Some Cultural Inherited Hider Rural Development in some Villages Sharkia Governorate

Hassan, M. ; Amani S. El-Kholy and Amina M. Slim
Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research institute, Agricultural Research Center

بعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية ببعض قرى محافظة الشرقية

محمود حسن ، أمانى سعيد الخولى و أمينة سليم
قسم بحوث المجتمع الريفى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف البحث التعرف على مستوى إمتثال الريفيين لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، والتعرف على الفروق بينهم فى درجة الإمتثال لتلك الموروثات، و كذا التعرف على العلاقة بين درجة إمتثالهم لتلك الموروثات وبعض خصائصهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية, وقد أجرى البحث على عينة قوامها 300 مبحوث، تم إختيارهم عشوائياً من ثلاث قرى بمحافظة الشرقية، وتم تجميع البيانات خلال شهرى يوليو و أغسطس 2017 بالمقابلة الشخصية بواسطة إستمارة مقابلة بعد إختبارها مبدئياً والتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات, وأستخدمت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط ومعامل الإنحدار المتعدد، وكلاً من إختبارات (z)، وتحليل التباين لعرض وتحليل البيانات. وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:1- أن غالبية المبحوثين ينتمون للمستوى المنخفض والمتوسط فى الإمتثال للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، حيث وجد أن 44,7٪ من المبحوثين لديهم مستوى إمتثال منخفض، و 46٪منهم فى مستوى إمتثال متوسط للموروثات الثقافية الخاصة بالمعتقدات المعوقة للتنمية الريفية، و 57,3 ٪ مستوى إمتثالهم للموروثات الثقافية فى الفكر المعوقة للتنمية الريفية متوسط، و 21٪ منهم مستوى إمتثالهم منخفض، و أظهرت النتائج أن 63,4 ٪ منهم ذوى مستوى إمتثال منخفض للموروثات الثقافية المتعلقة بالعادات المعوقة للتنمية الريفية ، و أن 35,3٪ مستوى إمتثالهم متوسط، كما أوضحت النتائج أن 43,7٪ منهم لديهم مستوى إمتثال منخفض للموروثات الثقافية فيما ينعلق بالمشكلات الصحية المعوقة للتنمية الريفية، وأن 44٪ منهم مستوى إمتثالهم لتلك الموروثات متوسط.2- وجود فروق معنوية فى درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الزواجية، والوضع الإقتصادى للأسرة، والحالة العملية للمبحوث.3- وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وبين سن المبحوث حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما 0,367، وهى عالية المعنوية عند مستوى معنوية 0,01، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وكل من: عدد سنوات التعليم، حيازة المشروعات الإستثمارية، درجة الإنفتاح الثقافى، درجة الإنفتاح الجغرافى، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة التجديدية، و درجة القيادية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهم -0,786 ، - 0,276، - 0,663، - 0,522 ، -0,606 ، -0,609، -0,349على الترتيب، وهى جميعها عالية المعنوية عند مستوى معنوية 0,01 ، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 63,8٪ من التباين الكلى فى درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية. ويوصى البحث بضرورة رصد الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية للوقوف على مدى إنتشارها بين الريفيين ، ومحاولة التصدى لها بكل السبل الممكنة، و تكثيف الحملات الإرشادية للتوعية بمدى التأثير السلبى لتلك الموروثات الثقافية على مسار التنمية فى الريف المصرى، و تشجيع الباحثين فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية على إجراء المزيد من البحوث فى مجال المعارف المتوارثة لما له من أهمية متميزة فى تحقيق التنمية الريفية.

المقدمة

الموروث الثقافى هو كل ما يشكل الوجدان الثقافى للمجتمع، ويحرص السلف أشد الحرص على تلقينه للخلف من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، وهو مجموع المكونات التى يتوارثها الخلف عن السلف ويحرص عليها بشدة، ويؤثر فى مختلف مجريات حياة المجتمع، وتشكل العادات والتقاليد والقيم والأعراف والمعايير الإجتماعية والطرائق الشعبية، فضلاً عن التراث الشفاهى للمجتمع مثل: الأمثال الشعبية والملاحم والسير الذاتية الوجدان الثقافى للمجتمع.(السعاتى،2003،ص:203)

ويذكر الغمرينى (2006، ص:486) أن المعارف المتوارثة هى معارف محلية ذات إرتباط وثيق بثقافة المجتمع المحلى الذى إنبثقت منه، وهى العنصر المقابل لنسق المعلومات الرسمى الموجود فى مجالات الزراعة والرعاية الصحية وإعداد الغذاء والتعليم وإدارة الموارد الطبيعية، وهى تعد أيضاً الوعاء الرئيسى لنشاطات أخرى عديدة فى المجتمعات المحلية، وتنتقل من جيل إلى أخر فى كثير من المجتمعات المحلية عن طريق الإتصال الشفهى، وتتعرض للكثير من التغيير والتحوير من خلال إنتقالها كمكون ثقافى من جيل إلى أخر، وهى تقدم حلولاً جيدة ومعتدلة التكاليف ومقبولة محلياً للكثير من مشاكل التنمية فى المجتمعات المحلية.

وتشكل المعارف المتوارثة القاعدة المعرفية للمجتمع المحلى التى تيسر عمليات الإتصال وإتخاذ القرار والمشاركة، مما يجعل من الضرورى بذل الجهود لتجميعها وتوثيقها حتى تصبح فى متناول وكلاء التغيير والجماعات المعنية المختلفة، بما فيها الإرشاد الزراعى وهيئات المساعدات الدولية، للإستفادة بها فى تطوير وتنمية تلك المجتمعات المحلية.

ويلعب الموروث الثقافى دوراً محورياً فى صياغة وجدان السكان الريفيين، فالمجتمع الريفى له تصوراته الخاصة به عن العالم والكون تختلف عن تصور غيره من المجتمعات، وهو مصنف ضمن المجتمعات الأقل تقدماً التى يغلب على تفكيرها الإتكالية واللامنطقية فى التفكير عند مواجهة المشكلات، وذلك بسبب إرتفاع نسبة الأمية وضعف الإنفتاح على المجتمعات الأخرى، وسيطرة الرواسب الإجتماعية، وكل ذلك يمثل حجر عثره فى سبيل إنجاح المشروعات وخطط التنمية التى تقوم بها الدولة ومنظمات المجتمع المدنى.(عبد الملك، 2008،ص:12)

ويقصد بالمعوقات مجموعة العوامل التى تؤدى إلى الإنحراف عن النموذج المثالى للتنمية وتحول دون تحقيق الأهداف التى يسعى إليها، فالمعوقات تعنى إتجاهاً سلوكياً سلبياً، و مخطط البرامج التنموى يصطدم بأفراد المجتمع وسلوكهم الذى قد يعوق تحقيق نمط السلوك الذى يحقق التنمية.

وتعد العوامل الثقافية من أهم العوامل التى تعوق التنمية فى المجتمع، ومنها خصائص وطبيعة العائلة، والقيم والعادات ، والتقليد، و نظرة الناس إلى العالم الذى يعيشون فيه ، والعوامل الإجتماعية والعوامل النفسية والعوامل المادية والفنية- مثل : الظروف البيئية الطبيعية والمناخية، الخدمات، التخطيط والتنفيذ، وهيئات وبرامج التنمية.

وأكد"ريتشاد لامبير" فى كتابه التغير الإجتماعى Social change أن هناك العديد من العوامل التى تقف حائلاً دون تبنى التجديدات واستخدامها ، وأهمها الإرتباط بما هو قديم ومتوارث ومتعارف عليه، بالإضافة إلى عوامل أخرى أهمها العزلة الأيكولوجية والثقافية وعدم الثقة فى البرامج الحكومية.

و لقد أثبتت التجارب العديدة فى مجال التغير التكنولوجى وتنمية المجتمع المحلى فى العديد من المناطق النامية من العالم أن العوامل الثقافية كالعادات والمعتقدات والقيم والإتجاهات والممارسات الإجتماعية لها دور كبير ذو فاعلية وأكثر أهمية من حيث قبولها أو رفضها للبرامج الخاصة بالتغير. (أبو زيد، غيرمبين سنة النشر، ص161).

وأثبتت التجارب أن تعثر المجتمعات يرجع فى كثير من الأحيان إلى الرغبة فى التمسك بالقديم والتعلق بأهدافه، ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى: عقيدة راسخة بأن القديم سهل ومتقبل، بينما الجديد يحتاج إلى جهد للإقتناع به ولإدراك فائدته، والإحساس بأهميته، وتتمثل هذه النزعة غالباً عند كبار السن إلى الجهل والتخلف الثقافى اللذان من شأنهما عدم التمكن من متابعة أى جديد فى الثقافة المادية أو غير المادية، وهذا من شأنه زيادة التعصب للقديم، بالإضافة إلى وجود رواسب باقية فى أشكال العادات والتقاليد يطلق عليها " الرواسب الإجتماعية" ، وهذه الرواسب تمثل نوعاً من الركود الثقافى يصعب الخروج منه، وتظهر هذه الرواسب فى صورة مختلفة.

هذا وقد بلغ الإحتفاظ بالقديم حدوداً غير مناسبة للدرجة التى تعرضت فيها الآراء والإتجاهات والإختراعات والنظم الجديدة لمقاومات شديدة، وكانت بعض التجديدات تجد كثيراً من المقاومة، خاصة فيما تتعلق بالنظم والقيم ، بل أن التجديدات الثقافية المادية التى تتصل بالعادات والتقاليد وقواعد العرف وأساليب السلوك والتصرفات كانت تجد مقاومة أشد وأقوى من التجديدات الطارئة فى ميدان التكنولوجيا والثقافة المادية. (إسماعيل،غير مبين سنة النشر،ص:48)

ويلاحظ فى الكثير من المجتمعات الريفية التى ينفذ فيها مشروعات للتنمية خاصة التنمية الزراعية مقاومة من السكان لزراعة المحاصيل الجديدة والتمسك بالمحاصيل القديمة، وهذا يمثل ضغوطاً ومعوقات فى سبل التنمية.(أبو زيد، 1977،ص ص:248-251)

ويؤكد أوجست كونت August cont أن العقل البشرى قد مر بثلاث مراحل أساسية: المرحلة الإتكالية Theological stage، المرحلة فوق الميتافيزيقية Metaphysical stage ، المرحلة العلمية أو الموضوعية Positive stage

وهذه المراحل الثلاث توجد فى كل مجتمع من المجتمعات، إلا أن المرحلة الثالثة(العلمية أو الموضوعية) تغلب على تفكير المجتمعات المتقدمة، بينما المجتمعات النامية يغلب على تفكيرها المرحلة الأولى(المرحلة الإتكالية)، وكلماتقدم المجتمع البشرى قل إعتماده على المرحلة الإتكالية، تلك التى يلاحظ تغلب خصائصها على تفكير الناس لأسباب قد تتعلق بالبيئة أو بالثقافة السائدة ومدى إنفتاحها.(Ronald, 1981, pp46-47)

وعلى هذا الأساس يرى الإقتصاديون أنه يجب أن لا ينظر إلى النمو الإقتصادى على أنه مجرد تحقيق زيادة فى حجم الإنتاج القومى، بل إنه كذلك تغيير شامل فى البيئة الإجتماعية والعوامل الإنسانية التى يدور النشاط الإقتصادى فى إطارها، أى أنه يجب الأخذ فى الإعتبار الأوضاع والنظم والقيم والتقاليد الإجتماعية التى تحكم أعمال الناس وتوجه سلوكهم وتصرفاتهم والتى قد تساعد على نجاح المشروع أو فشله وعلى تقبل الناس أو مقاومتهم له . (فهيم،1986،ص:223).

وبصفة عامة يرتكز نجاح المشروعات التنموية على المشاركة المحلية، ولذلك فإن الدراية بالمعارف المتوارثة وذيوعها يمكن أن يساعد وكلاء التغيير على إجراء عمليات إتصالية فعالة للغاية مع السكان المحليين لضمان مشاركتهم فى البرامج التنموية المختلفة. حيث يعمل المواطنون كشركاء فى بناء هذه البرامج ، وهو ما يؤدى إلى إمتزاج كل من المعارف العلمية الناتجة عن البحث العلمى والمعارف المتوارثة معاً، وإفادة كل منهما من الأخر، وكذلك تقبل المسترشدين لهذا المزيج (الخولى، نقلاً عنWarren، 2011)

وبالرغم من أن المعارف التراثية تؤدى دوراً أساسياً للعديد من الجماعات القديمة والمحلية على مستوى العالم، باعتبارها أداة لتمييز الهوية الثقافية والإجتماعية للجماعة، ورغم أن نقل هذه المعارف بين الأجيال لها أشكال متنوعة فى الزراعة، والحرف، والعناية بالصحة، والنظم البيئية، والمحافظة على الموارد الطبيعية، والتعليم والأدب. إلا أن بعض هذه المعارف قد تكون معوقة لخطط وبرامج التنمية فى بعض الأحيان. (الهباء، وأخرون، 2017).

كما ذكر " وهبة " أن فشل بعض البرامج التنموية يعزى إلى عدم مناسبة الحلول التى تطرحها تلك البرامج ، أو بصورة أكثر دقة، عدم تكاملها وتوافقها مع المعارف المتوارثة بالمجتمع (وهبة، 2008) .

المشكلة البحثية:

وإذا كان الفكر العلمى بدأ ينظر إلى المعارف المتوارثة - بإعتبارها مورد ثمين طال إهماله- فإن الأمر يتطلب البحث عن ذلك المورد للتعرف عليه، وإخضاعه إلى الدراسة العلمية للوصول إلى الموروثات الإيجابية منها . إلا أن هناك العديد من الموروثات الثقافية السلبية ما زال يتمسك بها الكثير من أبناء الريف وتشكل حجر عثرة فى سبيل تحقيق التنمية الريفية ، الأمر الذى تطلب إجراء هذه الدراسة من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الثلاثة التالية :

- ما هو مستوى إمتثال الريفيين لبعض الموروثات المعوقة للتنمية الريفية؟
- وهل توجد فروق بين فئات المجتمع الريفى فى درجة إمتثالها لتلك الموروثات ؟
- وهل هناك علاقة بين بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للريفيين ودرجة إمتثالهم لبعض الموروثات المعوقة للتنمية الريفية؟

الأهداف البحثية:

مما سبق وفى ضوء المشكلة البحثية إستهدف البحث مايلى:-

1-التعرف على مستوى إمتثال الريفيين لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية .

2-التعرف على الفروق فى درجة الإمتثال لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً لبعض خصائص الريفيين.

3-تحديد العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للريفيين ودرجة إمتثالهم لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث من الناحية النظرية إلى أنه يتناول جانب هام من جوانب التنمية يغفله كثير من المخططين، وهو جانب الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، والتى أصبحت تشكل وجدان كثير من السكان ، وخاصة الريفيين ، وتعطل تفكيرهم المنطقى والعقلانى فى تقبل كل ما هو جديد و مفيد لحياتهم ولتقدمهم، بعيداً عن الشعوذة والدجل والخرافات ، وبعيداً عن الإسراف والتفاخر والمباهاة فى أمور لا طائل منها، وبعيداً عن التعصب الأعمى.

و تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث فى أنه يعد أحد محاولات رصد المعارف التراثية المعوقة للتنمية فى الريف المصرى، وكذلك تحدد درجة إمتثال الريفيين لها، وصولاً إلى الوقوف على حقيقة الوضع الراهن ومحاولة التصدى لتلك العارف التراثية المعوقة للتنمية الريفية.

ومن الناحية التطبيقية يمكن الإستفادة من نتائج هذا البحث على النحو التالى:-

1-يمكن أن يساعد فى إكتشاف المعارف والممارسات التراثية المعوقة للتنمية الريفية، والتى مازالت متبعة فى الريف المصرى حتى الآن، وهذا من شأنه توجيه المجتمع إلى التصدى لها وتوجيهها بالشكل الصحيح بما يتماشى مع خطط التنمية.

2-يمكن أن تساعد الخبراء على الفهم والتواصل مع الريفيين ، وبالتالى تعزيز إمكانيات وضع المنهج القائم على المشاركة فى التنمية.

3-رصد وتصنيف المعارف التراثية المعوقة للتنمية الريفية، يساعد الباحثين فى إخضاع هذه المعارف والممارسات للبحث والدراسات بمراكز البحث العلمى الزراعى.

4-يساعد التعرف على المعارف التراثية فى تفهم الموروثات الثقافية فى المجتمعات الريفية، الأمر الذى يمكن القائمين على برامج التنمية الريفية من تجنب التصادم مع هذه الموروثات الثقافية ، بل محاولة دمجها مع هذه البرامج.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثانى والثالث للدراسة تم صياغة الفروض البحثية الآتية:

1-توجد فروق معنوية فى درجة إمتثال الريفيين للموروثات المعوقة للتنمية الريفية وفقاً النوع، والحالة الزواجية، فئات الوضع الإقتصادى للأسرة، الحالة العملية.

2-توجدعلاقة إرتباطية معنوية بين درجة إمتثال الريفيين للموروثات المعوقة للتنمية الريفية و كل من المتغيرات المستقلة المدروسة على حده.

3-توجدعلاقة إرتباطية معنوية بين درجة إمتثال الريفيين للموروثات المعوقة للتنمية الريفية و المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه.

التعريف الإجرائى للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية:

هى تلك الموروثات التى توارثتها الأجيال الحالية من الأجيال السابقة متمثلة فى بعض المعتقدات و الأفكار والعادات والتقاليد والسلوكيات التى يمتثل لها الريفيون بدرجات متفاوتة وتمثل عائقاً أمام سبل التنمية الريفية.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافى:

أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية، حيث أنها من أكثر محافظات الجمهورية ذات الطابع الريفى، كما تم إختيار ثلاث مراكز منها بطريقة عشوائية، فوقع الإختيار على مركز الحسينية، و مركز فاقوس، ومركز أولاد صقر، وعلى نفس المنوال تم إختيار قرية من كل مركز عشوائياً فكانت قرية الحجازية من مركز الحسينية، و قرية عرب درويش من مركز فاقوس، وقرية جزيرة مطاوع من مركز أولاد صقر.

المجال البشرى:

من خلال البيانات السكانية بمركز دعم المعلومات وإتخاذ القرار بمحافظة الشرقية (مركز المعلومات، 2017), كان عدد السكان بقرية الحجازية 12116 نسمة، و 24094 نسمة بقرية عرب درويش، و 13162 نسمة بقرية جزيرة مطاوع و هم شاملة البحث، وبتطبيق معادلة إختيار العينة عند مستوى دقة 10٪ (العزبى ، 2017، ص30) تم إختيار 100مبحوث عشوائياً من

قرية الحجازية، و 100 مبحوث عشوائياً من قرية عرب درويش، و 100 مبحوث عشوائياً من قرية جزيرة مطاوع، وبذلك بلغ عدد المبحوثين 300مبحوثاً كعينة من القرى الثلاث ممثلة لشاملة البحث .

المنهج العلمى المستخدم فى الدراسة:

أستخدم المنهج المسح الإجتماعى بالعينة ، كما إستخدم فى عرض النتائج المنهج الوصفى لإجراء هذه الدراسة.

جمع البيانات:

جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة ، وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يوليه وأغسطس عام 2017.

قياس المتغيرات البحثية:

أولاً : قياس المتغيرات الشخصية

1-**النوع:** هو متغير من النوع الإسمى وقد تم تصنيفه إلى فئتين ذكر وأنثى، وأعطيت له أرقام تميزية 1،2 على الترتيب.

2-**السن:** تم قياس سن المبحوث بسؤاله عن عدد السنوات الكاملة الميلادية التى قضاها من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات، ويعبر عنها بقيمة رقمية.

3-**الحالة الزواجية:** هو متغير من النوع الإسمى وقد تم تصنيفه إلى أربع فئات هى: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل، وأعطيت له أرقام تميزية1، 2، 3، 4 على الترتيب.

4-**عدد سنوات التعليم:** تم قياسه بعدد السنوات التى قضاها المبحوث فى التعليم حتى تاريخ جمع البيانات ، وأخذت قيماً رقمية صفر، 4، 6، 9, 12 ، 16 لتعبر عن أمى، يقرأ و يكتب، حاصل على تعليم إبتدائى، تعليم إعدادى، تعليم متوسط، تعليم جامعى، على الترتيب.

5-**الوضع الإقتصادى للأسرة:** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وضعه الإقتصادى وتخيره الإجابة من ثلاث هى: ناس مبسوطين، متوسطى الحال، على قد حالنا ، مع مراعاة تطابق إجابة المبحوث مع مايرصده الباحث بالمعاينة والرؤية أثناء المقابلة الشخصية وجمع البيانات، وأعطيت للإجابات أرقام تميزية 1،2،3 على الترتيب.

6-**الحالة العملية للمبحوث:** وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن حالته العملية فكانت الإجابات من ثلاث هى: يمارس عمل مستقر ودائم، يعمل يوم ويبطل يوم، لا يعمل، وأعطيت للإجابات أرقام تميزية 1،2،3 على الترتيب.

7-**حيازة المشروعات الإستثمارية:** تم قياسها بسؤال المبحوث هل لديه مشروع زراعى أو صناعى أو تجارى ، وأعطيت لها حروف تميزية أ، ب، جـ ، على الترتيب ، ثم تحديد نوعية الحيازة سواء ملك أو مشاركة أو إيجار، وأعطيت للإجابات أرقام تميزية 1،2،3 على الترتيب. ثم جمعت أرقام الإجابات للمشروعات الثلاثة لتعبر عن درجة الكلية لحيازة المبحوث للمشروعات الإستثمارية.

8-**الإنفتاح الثقافى :** تم قياسه إجابة المبحوث عن ما إذا كان يقرأ صحف أو حد بيقرأ له، يقرأ مجلات أو حد بيقرأ له، يقرأ كتب أو حد بيقرأ له، يسمع راديو، بيشوف تليفزيون، متعلم على الكمبيوتر ، يدخل على النت، وكانت الإجابات هى : دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت للإجابات أرقام تميزية 1،2،3،4،5 على الترتيب، وجمعت الأرقام لتعبر عن درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث.

9-**الإنفتاح الجغرافى :**تم قياسه بسؤال المبحوث عن الأماكن التى يتردد عليها وبأى درجة، مثل: القرى المجاورة لقريته، المركز التابع له قريته، المحافظة التابع لها قريته، القاهرة، الأسكندرية، وكانت الإجابات هى: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت لها أرقام تميزية 1،2،3،4،5 على الترتيب، وجمعت الأرقام لتعبر عن درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث.

10- **المشاركة الإجتماعية الرسمية:** تم قياسها بعرض بعض المنظمات والمؤسسات الإجتماعيةعلى المبحوث وسؤاله عن نوع مشاركته فيها، فكانت الإجابات هى: غير مشترك، عضو عادى، عضو مجلس إدارة، رئيس، وأعطيت لها أرقام تميزية 1،2،3،4 على الترتيب, ثم جمعت أرقام الإجابات للحصول على درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوث.

11- **التجديدية:** وتم قياسها بسؤال المبحوث بتعمل إيه لما بتسمع عن فكرة أو تكنولوجيا أو صنف جديد، وتحديد إجابته من بين: بتنفذها فوراً، بتجربها الأول على نطاق ضيق ،بتنتظر لما تشوف حد تانى نفذها، بتنتظر لما أغلب الناس ينفذوها،مابتنفذهاش، وأعطيت لها أرقام تميزية1، 2،3،4، على الترتيب.

12- **القيادية:** وتم قياسها من خلال مقياس مكون من ستة عبارات هى: الناس بتلجأ ليك تاخد رأيك فى القضايا اللى تهم البلد، بتشارك فى المشروعات اللى بينفذها أهل القرية، الناس بتمشى وراك فى المحاصيل اللى بتزرعها، بتشارك فى المجالس العرفية للصلح بين المتخاصمين، بتقود حملات التبرع لفعل الخير، ناس كتير فى البلد بتاخدك قدوة لهم، وكانت الإجابات هى: موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت لها أرقام تميزية 1،2،3، على الترتيب, ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه 0,923 وهى درجة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس, وجمعت درجات البنود الستة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى القيادية لدى المبحوث.

ثانياً: درجة إمتثال الريفيين لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية

وقد تم قياسه من خلال أربعة أبعاد تعبر فى مجملها عن درجة إمتثال الريفيين لبعض الموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، حيث تم القياس على النحو التالى:

أ-الموروثات الثقافية المتعلقة بالمعتقدات المعوقة للتنمية الريفية: وتم قياسها من خلال مقياس مكون من عشرة عبارات ، وكانت الإجابات هى : موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت لها قيم 1،2،3، على الترتيب, ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه 0,928 وهى درجة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس, وجمعت درجات البنود العشرة للحصول على الدرجة الكلية لدرجة إمتثال المبحوث للموروثات الثقافية فى المعتقدات المعوقة للتنميةالريفية.

ب -الموروثات الثقافية المتعلقة بالفكر المعوقة للتنميةالريفية : وتم قياسها من خلال مقياس مكون من تسعة عبارات ، وكانت الإجابات هى : موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت لها قيم 1،2،3، على الترتيب, ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه 0,759 وهى درجة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس, وجمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لدرجة إمتثال المبحوث للموروثات الثقافية فى الفكر المعوقة للتنمية الريفية.

جـ -الموروثات الثقافية بالعادات المعوقة للتنمية الريفية : وتم قياسها من خلال مقياس مكون من تسعة عبارات ، وكانت الإجابات هى: موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت لها قيم 1،2،3، على الترتيب, ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه 0,777 وهى درجة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس, وجمعت درجات البنود العشرة للحصول على الدرجة الكلية لدرجة إمتثال المبحوث للموروثات الثقافية فى العادات المعوقة للتنمية الريفية.

د- -الموروثات الثقافية الخاصة بالمشكلات الصحية المعوقة للتنمية الريفية : وتم قياسها من خلال مقياس مكون من إحدى عشر عبارة ، وكانت الإجابات هى : موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت لها قيم 1،2،3، على الترتيب, ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه 0,931 وهى درجة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس, وجمعت درجات البنود الإحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية لدرجة إمتثال المبحوث للموروثات الثقافية فى المشكلات الصحية المعوقة للتنمية الريفية.

أساليب التحليل الإحصائى:

تم إستخدام التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسط الحسابى لوصف البيانات، ومعامل الثبات ألفا للحكم على درجة ثبات المقاييس،ومعامل الإرتباط البسيط"لبيرسون"ومعامل الإنحدار لتحديد العلاقات بين متغيرات البحث،وإختبار(z) وإختبار تحليل التباين لإختبار معنوية الفروق بين الفئات المدروسة.

وصف خصائص المبحوثين:

تظهر نتائج جدول (1) أن أكثر من نصف المبحوثين60,7٪ يقعوا فى فئة كبار السن والتى يتراوح أعمارهم من(51- 73سنة)، وأن أكثر من أربعة أخماس العينة 82٪ من الذكور ، كما إتضح أن غالبية المبحوثين 86,7٪ متزوجون، وأن ما يقرب من خمسى المبحوثين38,7٪ أميون، وأكثر من نصفهم57,7٪ وضعهم الإقتصادى متوسط، وأيضاً أكثر من نصفهم 57,3٪ لديهم عمل دائم ومستقر، فى حين أن معظمهم93,3 ٪ لديهم مشروع استثمارى زراعى، كما أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثى المبحوثين 68,3٪ مستوى إنفتاحهم الثقافى منخفض ، و أن مايقرب من نصفهم 49٪ يقعوا فى فئة الإنفتاح الجغرافى المتوسط، ويكاد المبحوثون جميعاً 99,3 ٪ مستوى مشاركتهم الإجتماعية الرسمية منخفض، كما ينتظر 29,7٪ من المبحوثين حتى ينفذ أغلب الناس الأفكار والتكنولوجيا ليقوموا بتنفيذها أى المتلكئون ، فى حين أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين 65,7 ٪ لديهم مستوى قيادية منخفض .

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصيةوالإجتماعيةوالإقتصادية

المتغير	التكرار	٪	المتغير	التكرار	٪	المتغير	التكرار	٪
1-العمر			5-الوضع الإقتصادى للأسرة			10-المشاركة الإجتماعية الرسمية		
فئة الشباب (من 27- أقل من 36سنة)	15	5	على قد حالهم	65	21.7		298	99.3
فئة متوسطى العمر (من36-أقل من51سنة)	103	34.3	متوسط الحال	172	57.7	منخفضة(من10-أقل من21درجة)		
فئة كبار السن(من51-73سنة)	182	60.7	مبسوطين	62	20.6	متوسطة(من21-أقل من 31درجة)	2	0.7
2-النوع			6-الحالة العملية					
ذكر	245	82	لا يعمل	25	8.3	مرتفعة(من31-40درجة)	0	0
أنثى	55	18	بيشتغل يوم ويبطل يوم	102	34	11-درجة التجديدية		
3-الحالة الزواجية								
أعزب	6	2	يمارس عمل دائم ومستقر	173	57.3	لاينفذ الأفكار والتكنولوجيا الجديدة	59	19.7
متزوج	260	86.7	7-حيازة المشروعات الإستثمارية					
			زراعى	280	93.3	ينتظر حتى ينفذها أغلب الناس	89	29.7
مطلق	9	3	صناعى	23	7.7	ينتظر حتى يرى حد تانى نفذها	61	20.3
أرمل	25	8.3	تجارى	75	25	بيجربها الأول على نطاق ضيق	51	17
4- عدد سنوات التعليم			8- الإنفتاح الثقافى		68.3	بينفذها فوراً	40	13.3
أمى	116	38.7	منخفض(من7-أقل من17درجة)	205				
يقرأ ويكتب	49	16.3	متوسط (من17-أقل من27درجة)	59	19.7	12-القيادية	197	65.7
إبتدائى	13	4.3	مرتفع (من 27-35درجة)	36	12	منخفضة(من6-أقل من12)		
إعدادى	13	4.3	9-الإنفتاح الجغرافى			متوسطة(من12-أقل من18)	68	22.6
			منخفض (من6-أقل من15درجة)	115	38.3			
ثانوى/دبلوم	50	16.7	متوسط (من15-أقل من24درجة)	147	49	مرتفعة(من18-24)	35	11.7
جامعى	59	19.7	مرتفع (من24-30درجة)	38	12.7			

النتائج والمناقشات

أولاً: مستوى إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية.

أوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول(2)أن 44,7٪ من المبحوثين لديهم مستوى إمتثال منخفض للموروثات الثقافية فى المعتقدات المعوقة للتنمية الريفية، فى حين أن 46٪ منهم مستوى إمتثالهم متوسط ، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثين 57,3 ٪ مستوى إمتثالهم للموروثات الثقافية فى الفكر المعوقة للتنمية الريفية متوسط ، فى حين أن 21٪ منهم مستوى إمتثالهم منخفض، و أظهرت النتائج أن مايقرب من ثلثى المبحوثين 63,4 ٪ مستوى إمتثالهم للموروثات الثقافية فى العادات المعوقة للتنمية الريفية منخفض ، فى حين أن أكثر من ثلثهم 35,3٪ مستوى إمتثالهم متوسط، كما أوضحت النتائج أن 43,7٪ من المبحوثين لديهم مستوى إمتثال منخفض للموروثات الثقافية فى المشكلات الصحية المعوقة للتنمية الريفية، فى حين أن 44٪ منهم مستوى إمتثالهم لتلك الموروثات متوسط.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية

1- مستوى الإمتثال للموروثات الثقافية فى المعتقدات التكرار المعوقة للتنمية الريفية		٪	3- مستوى الإمتثال للموروثات الثقافية فى العادات المعوقة للتنمية الريفية	التكرار	٪
منخفض (من 10درجات - لأقل من17درجة)	134	44.7	منخفض(من 9 درجات - لأقل من16درجة)	190	63.4
متوسط (من 17 درجة – لأقل من 24 درجة)	138	46	متوسط (من 16درجة–لأقل من 22 درجة)	106	35.3
مرتفع (من 24 درجة – 30 درجة)	28	9.3	مرتفع (من 22 درجة – 27 درجة)	4	1.3
2- مستوى الإمتثال للموروثات الثقافية فى الفكر المعوقة للتنمية الريفية			4-مستوى الإمتثال للموروثات الثقافية فى المشكلات الصحية المعوقة للتنمية الريفية		
منخفض (من 9درجات - لأقل من16درجة)	63	21	منخفض (من 11درجة - لأقل من18درجة)	131	43.7
متوسط (من 16 درجة – لأقل من 22 درجة)	172	57.3	متوسط (من 18درجة– لأقل من 26 درجة)	132	44
مرتفع (من 22 درجة – 27 درجة)	65	21.7	مرتفع (من 26 درجة – 33 درجة)	37	12.3

من العرض السابق يتبين أن غالبية المبحوثين ينتمون للمستوى المنخفض والمتوسط فى الإمتثال للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، ومعنى ذلك أنه توجد نسبة من المبحوثين ليست بالقليلة مازالوا يمتثلون لهذه الأفكار والمعتقدات والعادات والسلوكيات التى تقف فى سبل تحقيق التنمية الريفية ببعض القرى المصرية، مما يدعى للإهتمام برصد تلك الموروثات المعوقة ، فى محاولة للتصدى لتأثيرها السلبى وعرقلة التنمية الريفية.

ثانياً: الفروق فى درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس النوع، والحالة الزواجية، والوضع الإقتصادى للأسرة، والحالة العملية للمبحوث

أ –النتائج المتعلقة بالتعرف على الفروق المعنوية بين الذكور والإناث فى درجة إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية

ينص الفرض البحثى المنبثق من الفرض البحثى الأول على وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة الإمتثال للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، وتم إختبار هذا الفرض فى صورته الإحصائية، وذلك بحساب قيمة(ز) لإختبار معنوية الفروق بين متوسطى إمتثال الذكور والإناث للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية, وبتطبيق معادلة (ز) كانت النتائج المتحصل عليها كالآتى:

$$Z = \frac{\left(\overline{X_1} - \overline{X_2}\right)}{\sigma_{\overline{X_1}-\overline{X_2}}} = \frac{\left(\overline{X_1} - \overline{X_2}\right)}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

أن المتوسط الحسابى لدرجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية للذكور والإناث يبلغ 67,63، 74,05 درجة على الترتيب على الترتيب، وبإنحراف معيارى قيمته 16,317 درجة ، 15,239 درجة على الترتيب، وتبلغ قيمة (ز) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطين- 2,67, وهى قيمة عالية المعنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01, الأمر الذى يعنى وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة إمتثال الذكور و الإناث للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية, وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البحثى البديل ، وجدير بالذكر أن المبحوثين الذكور أكثر إمتثالاً من المبحوثين

الإناث للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية ، للأسباب التالية أن نسبة الأمية للإناث فى الريف أعلى من الذكور ، وأن الذكور هم الأكثر تحكماً فى إتخاذ القرارات وتيسير الأمور الحياتية فى الأسرة الريفية.

ب - النتائج المتعلقة بالتعرف على الفروق المعنوية بين المبحوثين فى درجة إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية

ينص الفرض المنبثق من الفرض البحثى الأول وجود فروق معنوية بين درجات متوسطات إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية, وتم إختبار هذا الفرض فى صورته الإحصائية، وذلك بحساب قيمة (ف) لإختبار معنوية الفروق بين متوسطات المبحوثين، ويعرض جدول (3) النتائج المتحصل عليها، وهى أن المتوسط الحسابى لدرجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية يبلغ 67,67، 67,83، 73,22، 77,6 درجة للأعزب، والمتزوج، والمطلق، والأرمل على الترتيب, وتبلغ قيمة(ف) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات 3,027 ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05, مما يؤكد وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للحالة الزواجية, وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البحثى البديل.

جدول 3 . نتائج إختبار تحليل التباين لمعنوية الفروق بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للحالة الزواجية

الحالة الزواجية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ف)
أعزب	67.67	20.146	*3.027
متزوج	67.83	16.077	
مطلق	73.22	19.543	
أرمل	77.6	14.396	

جـ – النتائج الخاصة بالتعرف على الفروق المعنوية بين المبحوثين فى درجة إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على الوضع الإقتصادى للأسرة

ينص الفرض البحثى المنبثق من الفرض البحثى الأول وجود فروق معنوية بين درجات متوسطات إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس الوضع الإقتصادى للأسرة, وتم إختبار هذا الفرض فى صورته الإحصائية، وذلك بحساب قيمة (ف) لإختبار معنوية الفروق بين متوسطات المبحوثين، ويعرض جدول (4) النتائج المتحصل عليها، وهى أن المتوسط الحسابى لدرجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية يبلغ 81,28، 68,93، 55,39، درجة للمبحوثين منخفضى الدخل ، و متوسطى الدخل، و الأفراد ذوى الدخل العالى، على الترتيب, وتبلغ قيمة(ف) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات 54,392، وهى قيمة عالية المعنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01, مما يؤكد وجود فروق عالية المعنوية بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للوضع الإقتصادى للأسرة, وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البحثى البديل.

جدول 4. إختبار تحليل التباين لمعنوية الفروق بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للوضع الإقتصادى للأسرة

الوضع الإقتصادى للأسرة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ف)
منخفضى الدخل	81.28	13.063	**54.392
متوسطى الدخل	68.93	14.398	
عالى الدخل	55.39	13.737	

د – النتائج الخاصة بالتعرف على الفروق المعنوية بين المبحوثين فى درجة إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية

ينص الفرض المنبثق من الفرض البحثى الأول على وجود فروق معنوية بين درجات متوسطات إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية, وتم إختبار هذا الفرض فى صورته الإحصائية، وذلك بحساب قيمة (ف) لإختبار معنوية الفروق بين متوسطات المبحوثين، ويعرض جدول (5) النتائج المتحصل عليها، وهى أن المتوسط الحسابى لدرجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية يبلغ 75,96، 76,56، 63,2، درجة لمن لا يعمل، ولمن يعمل بعض الوقت، ولمن يعمل كل الوقت على الترتيب, وتبلغ قيمة(ف) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات 28,67، وهى قيمة عالية المعنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01, مما يؤكد وجود فروق عالية المعنوية بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للحالة العملية, وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البحث البديل.

جدول 5. نتائج إختبار تحليل التباين لمعنوية الفروق بين متوسطات درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وفقاً للحالة العملية

الحالة العملية للمبحوث	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ف)
لا يعمل	75.96	18.867	**28.67
يعمل بعض الوقت	76.56	10.922	
يعمل كل الوقت	63.2	16.341	

ثالثاً: أ- العلاقة الإرتباطية بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة على حده

لإختبار الفرض البحثى الثانى للدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى :"لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية وبين كل من المتغيرات التالية: سن المبحوث، عدد سنوات التعليم، حيازة المشروعات الإستثمارية، درجة الإنفتاح الثقافى، درجة الإنفتاح الجغرافى، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة التجديدية، و درجة القيادية,"وقد أستخدم فى إختبار هذا الفرض معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، والجدول رقم(6) يوضح أهم النتائج، حيث تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية و سن المبحوث، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما 0,367، وهى عالية المعنوية عند مستوى معنوية 0,01، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية و كل من: عدد سنوات التعليم، حيازة المشروعات الإستثمارية، درجة الإنفتاح الثقافى، درجة الإنفتاح الجغرافى، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة التجديدية، و درجة القيادية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهم -0,786 ، - 0,276، - 0,663، -0,522 ، -0,606 ، -0,609، -0,349على الترتيب، وهى جميعها عالية المعنوية عند مستوى معنوية 0,01، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البحثى.

جدول 6. العلاقة الإرتباطية والإنحدارية بين خصائص المبحوثين المدروسة ودرجة إمتثالهم للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية

م المتغيرات المستقلة	الإمتثال للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية	
	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإنحدار β
1السن	**0.397	0.048
2عدد سنوات التعليم	**0.786-	**0.667-
3حيازة المشروعات الإستثمارية	**0.276-	0.001
4درجة الإنفتاح الثقافى	**0.663-	0.029
5درجة الإنفتاح الجغرافى	**0.522-	0.108
6درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	**0.606-	0.083-
7درجة التجديدية	**0609-	**0.22-
8درجة القيادية	**0.349-	0.01
R		0.648
R2		0.638
قيمة F		**66.894

ويتضح من النتائج السابقة أنه بزيادة سن المبحوث تزداد درجة إمتثاله للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية، أى أن كبار السن هم الأكثر إمتثالاً لتلك الموروثات ، وجدير بالذكر أنه كلما زاد كل من: عدد سنوات تعليمه، حيازته للمشروعات الإستثمارية، درجة إنفتاحه الثقافى، درجة إنفتاحه الجغرافى، درجة مشاركته الإجتماعية الرسمية، درجة التجديدية، و درجة القيادية لديه تقل درجة إمتثاله للموروثات الثقافية

المعوقة للتنمية الريفية، أى أن جميع هذه العوامل لها تأثير اً إيجابياً على المبحوث تجعله يتخلى عن تلك الموروثات المعوقة الثقافية للتنمية الريفية.

ب – العلاقة الإرتباطية بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية و المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة :

للتعرف على العلاقة االإرتباطية بين درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية و المتغيرات المستقلة مجتمعة تم وضع الفرض البحثى الثالث فى صورته الإحصائية على النحو التالى:" لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية و المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ", ولإختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معاً فى نموذج تحليلى واحد بإستخدام تحليل الإنحدار الخطى المتعدد والحصول على النتائج الواردة بجدول رقم (6)، والتى أظهرت أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل إرتباط متعدد قدره 0,648 مع درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية ، وكانت قيمة (ف) 66,894 وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0,638، أى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 63,8٪ من التباين الكلى فى درجة درجة إمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية, مما يعنى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم يشملها النموذج الإنحدارى مسئولة عن تفسير 36,2٪ من التباين فى الدرجة الكلية لإمتثال المبحوثين للموروثات الثقافية المعوقة للتنمية الريفية, وبناءاً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى ورفض الفرض الإحصائى.

توصيات البحث: بناءاً على النتائج السابقة يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

1-ضرورة التوسع فى الدراسات التى ترصد الموروثات الشعبية ، ثم إخضاعها للبحث والتحليل العلمى والدراسات المتأنية حتى يمكن تحديد الإيجابة منها والتأكيد عليه والتوعية بتجنب السلبة منها.

2 - عند تخطيط برامج التوعية بأضرار الموروثات الشعبية السلبية يجب التركيز على كبار السن الذكور الاميين ، والذين وضعهم الإقتصادى متوسط ، والذين لديهم عمل دائم ومستقر، والذين لديهم مشروع استثمارى زراعى، والذين لديهم مستوى إنفتاحهم الثقافى منخفض .

المراجع

أبو زيد، أحمد، "ماذا يحدث فى علومالإنسان والمجتمع؟"، مجلة عالم الفكر، المجلد الثامن، العدد الأول، وزارة الإعلام الكويتية، 1977، ص ص248-251.

أبو زيد، أحمد، "العلوم الإنسانية والصراع الأيدولوجى"، مجلة عالم الفكر، العدد الثانى، وزارة الإعلام، الكويت، ص161.

إسماعيل، فاروق ، " المدخل إلى الأنثروبولوجيا - النظرية والمنهج"، دار المعرفة الإجتماعية، الإسكندرية، غير مبين سنة النشر، ص48.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إبريل 2016.

الخولى، أمانى سعيد عبد الحميد، المعارف الزراعية المتوارثة، رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة، - جامعة طنطا، 2011

العزبى، محمد إبراهيم، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة فى الدراسات الإجتماعية، قسم التنمية الريفية- كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ص30، 2017.

الغمرينى، سامى عبد الهادى مصطفى، إستخدام الإرشاد الزراعى للمعارف المتوارثة فى تنمية الإستزراع السمكى بجمهورية مصر العربية، نظرة مستقبلية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد21، عدد(8ب) ، أغسطس 2006.

السعاتى، سامية حسن، "علم إجتماع المرأة"، النهضة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003، ص203.

الهباء، ليلى محمد دسوقى، محمد عبد الجليل فرج، المعارف التراثية للمرأة الريفية والمرتبطة بالحرف اليدوية، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى الرابع عشر تنمية المرأة الريفية- الفرص والتحديات، مركز البحوث الزراعية، 15-16 أكتوبر 2017.

الهباء، ليلى محمد دسوقى، محمد فاروق الجمل، عمرو السيد درويش، دراسة استطلاعية عن المعارف التراثية المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية فى محافظة مرسى مطروح، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد4، العدد(7)، يوليو2013.

عبد الملك، كامل ، " ثقافة التنمية - دراسة فى أثر الرواسب الثقافية على التنمية المستدامة"، سلسلة العلوم الإجتماعية، مكتبة الأسرة، القراءة للجميع، الهيئة المصرية للكتاب، 2008، ص12.

عبد اللا، مختار محمد، أحمد جمال الدين وهبة، نيفين محمد جلال، أمانى سعيد الخولى، النوع وإدراك المعارف الزراعية المتوارثة، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد3، العدد(3)، مارس 2012.

فهيم،حسين، "قصة الأنثروبولوجيا، فصول فى تاريخ علم الإنسان"، عالم المعرفة، 1986، ص 223.

وهبة، أحمد جمال الدين، المسح الإتصالى الريفى بالمشاركة، شبكة إتصال التنمية والزراعة(رادكون)، منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة، المعمل المركزى للنظم الخبيرة، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، 2008.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ديوان عام محافظة الشرقية .

Ronald, Casson co., W language, culture, and cognition, publishing co. , inc, N4. 1981, pp 46-47

Some Cultural Inherited Hider Rural Development in some Villages Sharkia Governorate

Hassan, M. ; Amani S. El-Kholy and Amina M. Slim

Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The research aimed at identifying some cultural inherited that hider the rural development, and identifying the conforming degree, and also the relationship between the conforming degrees and some characters of rural people. A random sample of 300 farmers were selected from three villages in Sharkia Governorate. Results showed that the majority of rural people still conforming with negative cultural inherited regarding believes, knowledge, habits, and health problems. There were significant differences between the conforming degrees of rural people according gender, marital status, economic position and working conditions. Also there were significant correlation relationship between the conforming degrees and ages, education project ownership, cultural and geographic openness, social participation, innovativeness and leadership.